182370 ـ حكم استعمال الأسفنجة المعقمة والإبرة الثنائية لتحسين إنتاج الأغنام

السؤال

استحدثت طريقة جديدة لتلقيح الأغنام للتكاثر وهي : يقوم صاحب الأغنام بوضع سفنجة طبية معقمة داخل رحم الشاة لفترة قصيرة لتنظيف الرحم ، وبعدها يحضرون الكبش لهذه الشاة ويقوم الكبش بتلقيحها ، وبعد ذلك يقومون بضربها بإبرة تسمَّى " ثنائية " ، وبعد هذا التلقيح تنجب هذه الشاة بتوأمين بدلاً من واحد .

السؤال :

هل هذه الطريقة شرعية أم فيها حرام ؟ . وهل يخصص غذاء إضافي للشاة ؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

فإنه لا يظهر لنا أية مخالفة للشرع باستعمال هذه الطريقة ما لم يكن ثمة ضرر يلحق من يأكل تلك لحوم تلك الأغنام .
وبسؤالنا أحد الأطباء البيطريين من طلاب العلم أفاد أن استعمال هذه الأسفنجة شائع معروف ، وأنها لا تسبب ضرراً لا على الأغنام ولا على لحومها ، وبيَّن أنه ليس دوماً تنتج الأغنام توائم باستعمال تلك الطريقة ، وإن كان هذا غالباً .

وبه يُعرف أنه لا حرج عليك في استعمال الأسفنجة لتنظيف رحم الشاة ولا مانع من استعمال الإبرة " الثنائية " لتنظيم عملية التبويض بعد ذلك ، إن شاء الله .

والله أعلم